

أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية

عاطف حلمي السيد الشيمي^١ ، ياسر عبد الحميد دياب^١ ، فتحى عبدالغنى دهشان^١ وعلى عبد الدايم عبد الظاهر^٢
^١ قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة أسيوط
^٢ قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة بأسيوط - جامعة الأزهر

Received on: 15/11/2016

Accepted for publication on: 20/11/2016

مقدمة:

السعر المزرعى هو السعر الذى يدفع للمزارع مقابل بيع محصوله فى المزرعة وفى هذه الحالة لا يتحمل المزارع تكاليف النقل أو غيرها من التكاليف ، وقد يضاف إلى السعر تكاليف النقل من المزرعة إلى السوق ، ويعتبر سعر المساواة أحد الأساليب المستخدمة فى تحديد الأسعار الزراعية ويحقق للمزارع قوة شرائية مماثلة للقوة الشرائية الخاصة بالظواهر الإقتصادية المستخدمة فى تقديره مثل تكاليف المعيشة فى الريف ومتوسط الدخل الفردى فى الريف وقيمة مستلزمات الإنتاج النباتى وقيمة الإنتاج النباتى. ونشأ هذا النوع من المقاييس بسبب تغير الأسعار الزراعية بمعدلات أقل من الأسعار الأخرى ، وذلك لأن السلع الزراعية تعتبر سلعا ضرورية وذات مرونة طلب منخفضة ، وقد أدى هذا الوضع إلى حصول المزارع على أسعار لمنتجاتهم لا تنمو بدرجة نمو الأسعار التى يدفعونها لمستلزمات الإنتاج الزراعى ، مما نتج عنه توزيع الدخل القومى فى غير صالح القطاع الزراعى ، ويمكن تقدير أسعار المساواة عن طريق النسبة بين أسعار السلع الزراعية وأسعار السلع غير الزراعية، أو النسبة بين الأسعار المقبوضة بواسطة المزارع للمنتجات التى يبيعونها والأسعار المدفوعة لشراء السلع التى يستهلكونها أو النسبة بين الأسعار المقبوضة بواسطة المزارع عند بيع منتجاتهم والأسعار التى يدفعونها للحصول على السلع والخدمات المستخدمة فى الإنتاج والإستهلاك ، ويمتاز هذا المقياس بمراعاته لديناميكية العلاقات القائمة بين بعض أو كل الأسعار من ناحية ، وتخطيه لعقبة حساب التكاليف أو الأرباح من ناحية أخرى^(١) ، وهذا ما حدا بهذا البحث إلى حساب الأسعار المزرعية بطريقة أسعار المساواة المحسوبة وذلك لبيان مدى انحراف الأسعار المزرعية الفعلية عن أسعار المساواة خلال الفترة (١٩٩٧ إلى ٢٠١٤).

كلمات داله: الأسعار المزرعية ، أسعار المساواة ، التحليل الوصفى ، نفقات المعيشة

مشكلة البحث وأهدافه:

يشكو المزارع بصفة عامة وزراع الخضر بصفة خاصة من عدم مواكبة تطور أسعار منتجاتهم للتطور الحادث فى قيمة مستلزمات الإنتاج مما يولد لديهم شعورا بالغبن من ناحية ويضعف قدرتهم الشرائية من ناحية أخرى. وبناءً عليه فقد استهدف هذا البحث تقدير أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية الرئيسية وتشمل الطماطم والبسلة والخضراء والكرنب والكوسة والتى تبلغ أهميتها النسبية ٥٤,٩ % من الرقعة المزروعة بالخضر الشتوية من ناحية ، والوقوف على مدى مواكبة التطور فى أسعارها للتطور الحادث فى تكاليف المعيشة فى الريف ومتوسط الدخل الفردى فى الريف وقيمة مستلزمات الإنتاج النباتى وقيمة الإنتاج النباتى من ناحية أخرى .

(١) طلعت حافظ إسماعيل ، دكتور، الإتجاهات الحديثة فى الأساليب التحليلية الإقتصادية فى مجال المعلومات التسويقية الزراعية ، بحث مرجعى مقدم للجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعى والإرشاد والمجتمع الريفى (لجنة الأساتذة) المجلس الأعلى للجامعات ، ٢٠٠٣.

مصادر البيانات:

إعتمد البحث على البيانات الواردة في الأعداد المختلفة لنشرة إحصاءات الأسعار الزراعية الصادرة عن قطاع الشؤون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، والأعداد المختلفة من نشرة البنك الأهلي ، والأعداد المختلفة لنشرة تقديرات الدخل من القطاع الزراعي والكتاب الإحصائي السنوي التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

الأسلوب البحثي :

استخدم أسلوب التحليل الوصفي الكمي بالإضافة إلى تقدير بعض النماذج القياسية الممثلة في نماذج الاتجاه الزمني العام في صورتها الخطية البسيطة ، واستخدم في تقدير سعر المساواة - وفقاً لظاهرة اقتصادية معينة - المعادلة الآتية :

سعر المساواة لزراع معين (وفقاً لظاهرة اقتصادية معينة) = السعر المزرعي للزرع في سنة الأساس × الرقم القياسي سنة التقدير (لهذه الظاهرة) ÷ ١٠٠.

وقد اختيرت زروع الخضر الشتوية موضع الدراسة وفقاً للأهمية النسبية للرقعة الزراعية لكل منها خلال الفترة ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣ والموضحة في الجدول رقم (١) ، حيث رتبت الزروع الشتوية وفقاً لأهميتها النسبية ، وشغلت الطماطم المرتبة الأولى يليها البسلة الخضراء والكرنب والبادنجان والفل والفاصوليا والخضراء على التوالي بأهمية نسبية تبلغ حوالى ٣٣,٧% و ٩,٥% و ٦,٤% و ٦% و ٥,٧% و ٥,٣% و ٥,٢% على التوالي ، وبناءً عليه اختيرت زروع الطماطم و البسلة الخضراء و الكرنب و البادنجان و الفلفل و الكوسة و الفاصوليا الخضراء وتمثل نسبتها حوالى ٧١,٨% ، وقد اقتصرت الدراسة على زروع الطماطم و البسلة الخضراء و الكرنب و الكوسة و التي توافرت بياناتها ، وبلغت أهميتها النسبية حوالى ٥٤,٩% من المساحة المزروعة الكلية لزروع الخضر الشتوية .

جدول رقم (١) : الأهمية النسبية لزروع الخضر الشتوية لمتوسط الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) .

الزراع	إجمالي المساحة المزروعة لإجمالي الفترة موضع الدراسة بالفدان	المتوسط	الأهمية النسبية %
طماطم	٩٠٠٥٤٢,٠	١٨٠١٠٨,٤	٣٣,٧
بسلة خضراء	٢٥٤٢٤٣,٠	٥٠٨٤٨,٦	٩,٥
كرنب	١٦٩٦٨٨,٠	٣٣٩٣٧,٦	٦,٤
بادنجان	١٥٩٨٧٧,٠	٣١٩٧٥,٤	٦,٠
فلفل	١٥٣٠١٨,٠	٣٠٦٠٣,٦	٥,٧
كوسة	١٤١٤٦٢,٠	٢٨٢٩٢,٤	٥,٣
فاصوليا خضراء	١٣٧٥٠٧,٠	٢٧٥٠١,٤	٥,٢
إجمالي	١٩١٦٣٣٧,٠		٧١,٨
أخرى	٧٥٢٦٨٢,٠		٢٨,٢
إجمالي عام	٢٦٦٩٠١٩,٠		١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، الجزء الأول ، إصدارات متعددة .

نتائج الدراسة

قدرت أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية — موضع الدراسة — وفقاً للرقم القياسي

لكل من:

- ١- نفقة المعيشة في الريف.
- ٢- متوسط الدخل الفردي في الريف.
- ٣- قيمة مستلزمات الإنتاج النباتي.
- ٤- قيمة الإنتاج النباتي.

وفيما يلي استعراضاً للنتائج تقدير أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية – موضع الدراسة – وفقاً للأسس سالفة الذكر، وأسعار المساواة المتوقعة⁽¹⁾ خلال الفترة ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٥ بفرض ثبات الظروف السائدة خلال فترة الدراسة :

أولاً : أسعار المساواة وفقاً للرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف :

قدرت أسعار المساواة لزروع الطماطم والبسلة والخضراء والكرنب والكوسة وفقاً للرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف ، وقد دونت النتائج في الجداول أرقام (٢) و(٣) و(٤) ، وأمكن الحصول على النتائج التالية :

١ - الطماطم :

تراوح سعر المساواة للطن بين ٣٨٩,١ و ١٤٩٠,٩ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ٧٤٢,٩ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٦٣,٧ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالي ٨,٦ % من المتوسط. ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٤٧٥,٥ جنيه للطن عام ٢٠١٧.

ويلاحظ زيادة السعر الفعلى عن سعر المساواة في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨ وفي الأعوام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ وهى السنوات التى تحافظ للمزارع على قوته الشرائية للمعيشة في الريف.

٢ - البسلة الخضراء:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٥٤٧,٩ و ٢٠٩٩,٤ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ١٠٤٦,٤ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٨٩,٧ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالي ٨,٦ % من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٢٠٧٧,٧ جنيه للطن عام ٢٠١٧.

وانخفاض السعر الفعلى عن سعر المساواة في الأعوام من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٥ ، يعنى أن الأسعار التى يحصل عليها المنتج تودى إلى تدهور قوته الشرائية للمعيشة في الريف خلال تلك الفترة .

٣ - الكرنب:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٢٤١,٧ و ٩٢٦,١ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ٤٦١,٥ جنيه للطن . وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٣٩,٦ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالي ٨,٦ % من المتوسط. ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٩١٧,٢ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

ويلاحظ زيادة السعر الفعلى عن سعر المساواة في أعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ وهى السنوات التى تحافظ للمنتج على قوته الشرائية للمعيشة في الريف.

٤ - الكوسة:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٤٣٨,٢ و ١٦٧٩,١ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ٨٣٦,٧ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٧١,٧ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالي ٨,٦ % من المتوسط. ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ١٦٦٠,٨ جنيه للطن عام ٢٠١٧.

(1) استخدم نموذج الاتجاه الزمني العام في تقدير الأسعار المتوقعة خلال الفترة ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٥ .

وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة في أعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ ، يعنى أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج تحافظ على قوتة الشرائية للمعيشة في الريف خلال تلك السنوات .

ثانياً : أسعار المساواة وفقاً للرقم القياسي لمتوسط الدخل الفردي في الريف:

قدرت أسعار المساواة لزروع الطماطم والبسلة الخضراء والكرنب والكوسة وفقاً للرقم القياسي لمتوسط الدخل الفردي في الريف ، وقد دونت النتائج في الجداول أرقام (٥) و(٦) و(٧)، وأمكن الحصول على النتائج التالية:

١- الطماطم:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٣٨٩,١ و ١٢٨٣,١ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ٧٣٢,٦ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٥٧,٦ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالي ٧,٩% من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ١٣٩٤,٩ جنيه للطن عام ٢٠١٧.

ويلاحظ زيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة في عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٣ وفي الأعوام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ وهي السنوات التي تزيد من الدخل الحقيقي للمنتج.

٢ - البسلة الخضراء:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٥٤٧,٩ و ١٨٠٦,٧ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ١٠٣١,٦ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٨١,١ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالي ٧,٩% من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ١٩٦٤,٠ جنيه للطن عام ٢٠١٧.

وانخفاض السعر الفعلي عن سعر المساواة في الأعوام من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦ ، يعنى أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج تخفض من دخله الحقيقي خلال تلك الفترة .

جدول رقم (٢) : أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

السنوات	الطماطم		البسلة الخضراء		الكرنب		الكوسة	
	السعر المزرعى	السعر المساواة	السعر المزرعى	السعر المساواة	السعر المزرعى	السعر المساواة	السعر المزرعى	السعر المساواة
	(جنيه للطن)							
١٩٩٧	٣٨٩,١	٣٨٩,١	٥٤٧,٩	٥٤٧,٩	٢٤١,٧	٢٤١,٧	٤٣٨,٢	٤٣٨,٢
١٩٩٨	٣٨٨,٢	٤٠٢,٦	٥٨٣,٠	٥٦٦,٩	٢٥٣,٠	٢٥٠,١	٤٥٣,٤	٤٥٥,٣
١٩٩٩	٣٩٥,٠	٤١٧,٠	٥٨٥,٠	٥٨٧,٢	٢٥٧,٠	٢٥٩,١	٤٦٩,٧	٤٥٩,٢
٢٠٠٠	٣٩١,٠	٤٢٩,٦	٥٨٦,٥	٦٠٤,٩	٢٥٧,٧	٢٦٦,٨	٤٨٣,٨	٣٦٠,٣
٢٠٠١	٣٩٢,١	٤٣٧,٣	٥٨٩,٣	٦١٥,٧	٢٥٩,٩	٢٧١,٦	٤٩٢,٥	٣٦٣,٣
٢٠٠٢	٣٩٦,٧	٤٤٦,٩	٥٩١,٣	٦٢٩,٣	٢٦٣,٤	٢٧٧,٦	٥٠٣,٣	٤٦٧,٤
٢٠٠٣	٦٠٠,٠	٤٧٧,٧	٦٣٩,٠	٦٧٢,٧	٢٧٠,٠	٢٩٦,٧	٥٣٨,٠	٤٩٦,٠
٢٠٠٤	٤٩٢,٠	٥٥٤,٧	٦٢٩,٠	٧٨١,١	٣٢٠,٠	٣٤٤,٦	٦٢٤,٧	٥٢٣,٠
٢٠٠٥	٤٦٦,٠	٥٧٣,١	٦٨٧,٠	٨٠٧,٠	٣٤٣,٠	٣٥٦,٠	٦٤٥,٤	٥٥٢,٠
٢٠٠٦	٦٠٩,٠	٦١٥,٤	٩٠٩,٠	٨٦٦,٦	٤٤١,٠	٣٨٢,٣	٦٩٣,١	٦٣٩,٠
٢٠٠٧	٦٣٢,٠	٦٨٣,٨	١٢٠٨,٠	٩٦٢,٩	٤٦٤,٠	٤٢٤,٨	٧٧٠,١	٦٥٤,٠
٢٠٠٨	٨٥٠,٠	٨٢٣,٥	١٤٩١,٠	١١٥٩,٥	٥٠٧,٠	٥١١,٥	٩٢٧,٤	١٠٦٦,٠
٢٠٠٩	٥٥٥,٠	٩١٥,٩	١٥٣٤,٠	١٢٨٩,٨	٥١٤,٠	٥٦٩,٠	١٠٣١,٥	١١٤٦,٠
٢٠١٠	٧١٢,٠	١٠١٨,٠	١٥٦١,٠	١٤٣٣,٥	٥٦٩,٠	٦٣٢,٤	١١٤٦,٥	٩٥٤,٠
٢٠١١	١٧٣٩,٠	١١٢٨,٨	٢١٠٢,٠	١٥٨٩,٥	٥٩٥,٠	٧٠١,٢	١٢٧١,٢	١٣٣١,٠
٢٠١٢	١٤٧٨,٠	١٢١٥,٥	٢٤٤٠,٠	١٧١١,٥	٦٥٧,٠	٧٥٥,٠	١٣٦٨,٩	١٤٥١,٠
٢٠١٣	١٤٨٨,٠	١٣٥٣,٢	٢٦٩٧,٠	١٩٠٥,٤	٦٩٨,٠	٨٤٠,٦	١٥٢٣,٩	١٧٧٠,٠
٢٠١٤	١٤٩٢,٠	١٤٩٠,٩	٢٧٠٨,٠	٢٠٩٩,٤	٧٠٤,٠	٩٢٦,١	١٦٧٩,١	١٧٩٧,٠
المتوسط	٧٤٨,١	٧٤٢,٩	١٢٢٧,١	١٠٤٦,٢	٤٢٣,٠	٤٦١,٥	٨٣٦,٧	٨٢٩,٠

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة إحصاءات الأسعار الزراعية ، الجزء الأول ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٣): النماذج المقدره للاتجاه الزمني العام لأسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

الزراع	نماذج الاتجاه العام	نسبة التباين (ف)	متوسط سعر المساواة	مقدار التغير السنوي	معدل التغير السنوي (%)
			(جنيه للطن)		
الطماطم	ص ^ا = ١٣٧,٨ + ٦٣,٧ س → **(١١,٧)	**١٣٦,٣	٧٤٢,٩	٦٣,٧	٨,٦
البسلة الخضراء	ص ^ا = ١٩٤ + ٨٩,٧ س → **(١١,٧)	**١٣٦,٣	١٠٤٦,٢	٨٩,٧	٨,٦
الكرنب	ص ^ا = ٨٥,٦ + ٣٩,٦ س → **(١١,٧)	**١٣٦,٣	٤٦١,٥	٣٩,٦	٨,٦
الكوسة	ص ^ا = ١٥٥,١ + ٧١,٧ س → **(١١,٧)	**١٣٦,٣	٨٣٦,٧	٧١,٧	٨,٦

حيث تشير "ص^ا" إلى القيمة التقديرية لأسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية خلال فترة الدراسة ، وتشير س هـ إلى ترتيب عنصر الزمن ١ ، ٢ ، ، ١٨ .
** معنوي عند مستوى ١% .

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة .
المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٤) : أسعار المساواة المتوقعة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥) .
جنيه للطن

السنوات	الزراع	الطماطم	البسلة الخضراء	الكرنب	الكوسة
٢٠١٧	١٤٧٥,٥	٢٠٧٧,٧	٩١٧,٢	١٦٦٠,٨	
٢٠١٨	١٥٣٩,٢	٢١٦٧,٤	٩٥٦,٨	١٧٣٢,٥	
٢٠١٩	١٦٠٢,٩	٢٢٥٧,١	٩٩٦,٤	١٨٠٤,٢	
٢٠٢٠	١٦٦٦,٦	٢٣٤٦,٨	١٠٣٦,٠	١٨٧٥,٩	
٢٠٢١	١٧٣٠,٣	٢٤٣٦,٥	١٠٧٥,٦	١٩٤٧,٦	
٢٠٢٢	١٧٩٤,٠	٢٥٢٦,٢	١١١٥,٢	٢٠١٩,٣	
٢٠٢٣	١٨٥٧,٧	٢٦١٥,٩	١١٥٤,٨	٢٠٩١,٠	
٢٠٢٤	١٩٢١,٤	٢٧٠٥,٦	١١٩٤,٤	٢١٦٢,٧	
٢٠٢٥	١٩٨٥,١	٢٧٩٥,٣	١٢٣٤,٠	٢٢٣٤,٤	

المصدر : حسب من : بيانات الجدول رقم (٣) .

٣ - الكرنب :

تراوح سعر المساواة للطن بين ٢٤١,٧ و ٧٩٧ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي بمتوسط بلغ حوالي ٤٥٥,١ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٣٥,٨ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٧,٩ % من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٨٦٦,٩ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة في الأعوام من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١ وفي عام ٢٠٠٦ يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المزارع تزيد من دخله الحقيقي خلال تلك الفترة .

٤ - الكوسة :

تراوح سعر المساواة للطن بين ٤٣٨,٢ و ١٤٤٥ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ٨٢٥,١ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٦٤,٩ جنيه للطن ،

وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالى ٧,٩ % من المتوسط. ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ١٥٧١,٦ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

ويلاحظ زيادة السعر الفعلى عن سعر المساواة فى أعوام ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ وهى السنوات التى تزيد من الدخل الحقيقى للمنتج.

ثالثاً : أسعار المساواة وفقاً للرقم القياسى لقيمة مستلزمات الإنتاج النباتى :

قدرت أسعار المساواة لزروع الطماطم والبسلة الخضراء والكرنب والكوسة وفقاً للرقم القياسى لقيمة مستلزمات الإنتاج النباتى ، وقد دونت النتائج فى الجداول أرقام (٨) و(٩) و(١٠) ، وأمكن الحصول على النتائج التالية :

١ - الطماطم:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٣٨٩,١ و ٢٠٣٧,٢ جنيه فى عامى ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالى ، بمتوسط بلغ حوالى ١٠٧٦,٦ جنيه للطن . وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمنى العام المقدر والذى يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ١٠١,٣ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالى ٩,٤ % من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٢٢٤١,٨ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

وزيادة سعر المساواة عن السعر الفعلى فى جميع الأعوام ما عدا عام ٢٠١١ ، يعنى أن الأسعار التى يحصل عليها المزارع لا تمكنه من الحصول على نفس القدر من مستلزمات الإنتاج النباتى إلا فى العام المذكور عليه.

٢ - البسلة الخضراء:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٥٤٧,٩ و ٢٨٦٨,٦ جنيه فى عامى ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالى ، بمتوسط بلغ حوالى ١٥١٥,٩ جنيه للطن . وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمنى العام المقدر والذى يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ١٤٢,٦ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالى ٩,٤ % من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٣١٥٥,٩ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

ويلاحظ زيادة سعر المساواة عن السعر الفعلى فى جميع الأعوام ما عدا عامى ١٩٩٨ و ٢٠١٣ يعنى أن الأسعار التى يحصل عليها المزارع لا تمكنه من الحصول على نفس القدر من مستلزمات الإنتاج النباتى إلا فى العامين السابقين .

٣ - الكرنب:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٢٤١,٧ و ١٢٦٥,٥ جنيه فى عامى ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالى ، بمتوسط بلغ حوالى ٦٦٨,٧ جنيه للطن . وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمنى العام المقدر والذى يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٦٢,٩ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوى بلغ حوالى ٩,٤ % من المتوسط. ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ١٣٩٢,١ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

جدول رقم (٥) : أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لمتوسط الدخل الفردي في الريف خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

الزرع	الطماطم		البسلة الخضراء		الكرنب		الكوسة	
	السعر المزرعى	السعر المساواة	السعر المزرعى	السعر المساواة	السعر المزرعى	السعر المساواة	السعر المزرعى	السعر المساواة
	(جنيه للطن)							
١٩٩٧	٣٨٩,١	٣٨٩,١	٥٤٧,٩	٥٤٧,٩	٢٤١,٧	٢٤١,٧	٤٣٨,٢	٤٣٨,٢
١٩٩٨	٣٨٨,٢	٣٨٨,١	٥٨٣,٠	٥٤٦,٤	٢٥٣,٠	٢٤١,١	٤٥٥,٣	٤٣٧,٠
١٩٩٩	٣٩٥,٠	٣٩٩,١	٥٨٥,٠	٥٦٢,٠	٢٥٧,٠	٢٤٧,٩	٤٥٩,٢	٤٤٩,٥
٢٠٠٠	٣٩١,٠	٣٩٢,٧	٥٨٦,٥	٥٥٢,٩	٢٥٧,٧	٢٤٣,٩	٣٦٠,٣	٤٤٢,٢
٢٠٠١	٣٩٢,١	٤١٠,٩	٥٨٩,٣	٥٧٨,٦	٢٥٩,٩	٢٥٥,٣	٣٦٣,٣	٤٦٢,٨
٢٠٠٢	٣٩٦,٧	٤٥٢,٦	٥٩١,٣	٦٣٧,٣	٢٦٣,٤	٢٨١,٢	٤٦٧,٤	٥٠٩,٧
٢٠٠٣	٦٠٠,٠	٥٠٢,٨	٦٣٩,٠	٧٠٨,٠	٢٧٠,٠	٣١٢,٣	٤٩٦,٠	٥٦٦,٢
٢٠٠٤	٤٩٢,٠	٥٩٢,٦	٦٢٩,٠	٨٣٤,٥	٣٢٠,٠	٣٦٨,١	٥٢٣,٠	٦٦٧,٤
٢٠٠٥	٤٦٦,٠	٦٥٢,٩	٦٨٧,٠	٩١٩,٤	٣٤٣,٠	٤٠٥,٦	٥٥٢,٠	٧٣٥,٣
٢٠٠٦	٦٠٩,٠	٧٠٣,٥	٩٠٩,٠	٩٩٠,٦	٤٤١,٠	٤٣٧,٠	٦٣٩,٠	٧٩٢,٣
٢٠٠٧	٦٣٢,٠	٧٩٠,١	١٢٠٨,٠	١١١٢,٥	٤٦٤,٠	٤٩٠,٨	٦٥٤,٠	٨٨٩,٨
٢٠٠٨	٨٥٠,٠	٩٠٧,١	١٤٩١,٠	١٢٧٧,٣	٥٠٧,٠	٥٦٣,٥	١٠٦٦,٠	١٠٢١,٦
٢٠٠٩	٥٥٥,٠	٨٩٧,٣	١٥٣٤,٠	١٢٦٣,٥	٥١٤,٠	٥٥٧,٤	١١٤٦,٠	١٠١٠,٥
٢٠١٠	٧١٢,٠	٩٥٧,٦	١٥٦١,٠	١٣٤٨,٤	٥٦٩,٠	٥٩٤,٩	٩٥٤,٠	١٠٧٨,٥
٢٠١١	١٧٣٩,٠	١١١٢,٣	٢١٠٢,٠	١٥٦٦,٣	٥٩٥,٠	٦٩١,٠	١٣٣١,٠	١٢٥٢,٧
٢٠١٢	١٤٧٨,٠	١١٥٥,٠	٢٤٤٠,٠	١٦٢٦,٤	٦٥٧,٠	٧١٧,٥	١٤٥١,٠	١٣٠٠,٨
٢٠١٣	١٤٨٨,٠	١٢٠٠,٧	٢٦٩٧,٠	١٦٩٠,٧	٦٩٨,٠	٧٤٥,٨	١٧٧٠,٠	١٣٥٢,٢
٢٠١٤	١٤٩٢,٠	١٢٨٣,١	٢٧٠٨,٠	١٨٠٦,٧	٧٠٤,٠	٧٩٧,٠	١٧٩٧,٠	١٤٤٥,٠
المتوسط	٧٤٨,١	٧٣٢,٦	١٢٢٧,١	١٠٣١,٦	٤٢٣,٠	٤٥٥,١	٨٢٩,٠	٨٢٥,١

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة إحصاءات الأسعار الزراعية ، الجزء الأول ، أعداد مختلفة .

وزيادة سعر المساواة عن السعر الفعلي في جميع الأعوام ما عدا عام ١٩٩٨ ، يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج لا تمكنه من الحصول على نفس القدر من مستلزمات الإنتاج النباتي إلا في هذا العام .

جدول رقم (٦) : النماذج المقدره للاتجاه الزمني العام لأسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لمتوسط الدخل الفردي في الريف خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

الزرع	نماذج الاتجاه العام	نسبة التباين (ف)	متوسط سعر المساواة	مقدار التغير السنوي	معدل التغير السنوي
					(%)
الطماطم	$\text{ص}^{\wedge} = ١٨٥,٣ + ٥٧,٦ \text{س} \rightarrow$ ** (١٨,٨)	**٣٥٢,٥	٧٣٢,٦	٥٧,٦	٧,٩
البسلة الخضراء	$\text{ص}^{\wedge} = ٢٦٠,٩ + ٨١,١ \text{س} \rightarrow$ ** (١٨,٨)	**٣٥٢,٥	١٠٣١,٦	٨١,١	٧,٩
الكرنب	$\text{ص}^{\wedge} = ١١٥,١ + ٣٥,٨ \text{س} \rightarrow$ ** (١٨,٨)	**٣٥٢,٥	٤٥٥,١	٣٥,٨	٧,٩
الكوسة	$\text{ص}^{\wedge} = ٢٠٨,٧ + ٦٤,٩ \text{س} \rightarrow$ ** (١٨,٨)	**٣٥٢,٥	٨٢٥,١	٦٤,٩	٧,٩

المصدر : حسب من : بيانات الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٧): أسعار المساواة المتوقعة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لمتوسط الدخل الفردي في الريف خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥) . جنيته للطن

السنوات	الزراع	الطماطم	البسلة الخضراء	الكرنب	الكوسة
٢٠١٨	١٤٥٢,٥	٢٠٤٥,١	٩٠٢,٧	١٦٣٦,٥	
٢٠١٩	١٥١٠,١	٢١٢٦,٢	٩٣٨,٥	١٧٠١,٤	
٢٠٢٠	١٥٦٧,٧	٢٢٠٧,٣	٩٧٤,٣	١٧٦٦,٣	
٢٠٢١	١٦٢٥,٣	٢٢٨٨,٤	١٠١٠,١	١٨٣١,٢	
٢٠٢٢	١٦٨٢,٩	٢٣٦٩,٥	١٠٤٥,٩	١٨٩٦,١	
٢٠٢٣	١٧٤٠,٥	٢٤٥٠,٦	١٠٨١,٧	١٩٦١,٠	
٢٠٢٤	١٧٩٨,١	٢٥٣١,٧	١١١٧,٥	٢٠٢٥,٩	
٢٠٢٥	١٨٥٥,٧	٢٦١٢,٨	١١٥٣,٣	٢٠٩٠,٨	

المصدر: حسب من : بيانات الجدول رقم (٦) .

٤- الكوسة :

تراوح سعر المساواة للطن بين ٤٣٨,٢ و ٢٢٩٤,٣ جنيته في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ١٢١٢,٤ جنيته للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الإتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ١١٤,١ جنيته للطن ، وبمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٩,٤ % من المتوسط. ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٢٥٢٥,١ جنيته للطن عام ٢٠١٧ .

وزيادة سعر المساواة عن السعر الفعلي في جميع سنوات الدراسة ، يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج تؤدي إلى تدهور قوته الشرائية في الحصول على مستلزمات الإنتاج النباتي في جميع سنوات الدراسة.

جدول رقم (٨): أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لقيمة مستلزمات الإنتاج النباتي خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

السنوات	الزراع		الطماطم		البسلة الخضراء		الكرنب		الكوسة	
	السعر المزرعي	السعر المساواة	السعر المزرعي	السعر المساواة	السعر المزرعي	السعر المساواة	السعر المزرعي	السعر المساواة	السعر المزرعي	السعر المساواة
	(جنيته للطن)									
١٩٩٧	٣٨٩,١	٣٨٩,١	٥٤٧,٩	٥٤٧,٩	٢٤١,٧	٢٤١,٧	٤٣٨,٢	٤٣٨,٢	٤٣٨,٢	٤٣٨,٢
١٩٩٨	٣٨٨,٢	٤٠٦,٥	٥٨٣,٠	٥٧٢,٣	٢٥٣,٠	٢٥٣,٠	٤٥٧,٧	٤٥٥,٣	٤٥٧,٧	٤٥٧,٧
١٩٩٩	٣٩٥,٠	٤٨١,٦	٥٨٥,٠	٦٧٨,٢	٢٥٧,٠	٢٥٧,٠	٥٤٢,٤	٤٥٩,٢	٥٤٢,٤	٥٤٢,٤
٢٠٠٠	٣٩١,٠	٦٤١,٩	٥٨٦,٥	٩٠٣,٩	٢٥٧,٧	٢٥٧,٧	٧٢٢,٩	٣٦٠,٣	٧٢٢,٩	٧٢٢,٩
٢٠٠١	٣٩٢,١	٥٢٧,١	٥٨٩,٣	٧٤٢,٢	٢٥٩,٩	٢٥٩,٩	٥٩٣,٦	٣٦٣,٣	٥٩٣,٦	٥٩٣,٦
٢٠٠٢	٣٩٦,٧	٥٧٤,٢	٥٩١,٣	٨٠٨,٥	٢٦٣,٤	٢٦٣,٤	٦٤٦,٦	٤٦٧,٤	٦٤٦,٦	٦٤٦,٦
٢٠٠٣	٦٠٠,٠	٧١٧,٩	٦٣٩,٠	١٠١٠,٩	٢٧٠,٠	٢٧٠,٠	٨٠٨,٥	٤٩٦,٠	٨٠٨,٥	٨٠٨,٥
٢٠٠٤	٤٩٢,٠	٧٨٩,٨	٦٢٩,٠	١١١٢,١	٣٢٠,٠	٣٢٠,٠	٨٨٩,٤	٥٢٣,٠	٨٨٩,٤	٨٨٩,٤
٢٠٠٥	٤٦٦,٠	٩٩٩,٦	٦٨٧,٠	١٤٠٧,٦	٣٤٣,٠	٣٤٣,٠	١١٢٥,٧	٥٥٢,٠	١١٢٥,٧	١١٢٥,٧
٢٠٠٦	٦٠٩,٠	١٠١٥,٣	٩٠٩,٠	١٤٢٩,٦	٤٤١,٠	٤٤١,٠	١١٤٣,٤	٦٣٩,٠	١١٤٣,٤	١١٤٣,٤
٢٠٠٧	٦٣٢,٠	١١٣٠,١	١٢٠٨,٠	١٥٩١,٤	٤٦٤,٠	٤٦٤,٠	١٢٧٢,٨	٦٥٤,٠	١٢٧٢,٨	١٢٧٢,٨
٢٠٠٨	٨٥٠,٠	١٤٠٨,٥	١٤٩١,٠	١٩٨٣,٤	٥٠٧,٠	٥٠٧,٠	١٥٨٦,٣	١٠٦٦,٠	١٥٨٦,٣	١٥٨٦,٣
٢٠٠٩	٥٥٥,٠	١٣٥١,٥	١٥٣٤,٠	١٩٠٣,١	٥١٤,٠	٥١٤,٠	١٥٢٢,١	١١٤٦,٠	١٥٢٢,١	١٥٢٢,١
٢٠١٠	٧١٢,٠	١٥٠٠,٢	١٥٦١,٠	٢١١٢,٥	٥٦٩,٠	٥٦٩,٠	١٦٨٩,٥	٩٥٤,٠	١٦٨٩,٥	١٦٨٩,٥
٢٠١١	١٧٣٩,٠	١٦٣٩,٨	٢١٠٢,٠	٢٣٠٩,١	٥٩٥,٠	٥٩٥,٠	١٨٤٦,٨	١٣٣١,٠	١٨٤٦,٨	١٨٤٦,٨
٢٠١٢	١٤٧٨,٠	١٨٥٩,٦	٢٤٤٠,٠	٢٦١٨,٥	٦٥٧,٠	٦٥٧,٠	٢٠٩٤,٣	١٤٥١,٠	٢٠٩٤,٣	٢٠٩٤,٣
٢٠١٣	١٤٨٨,٠	١٩٠٨,٣	٢٦٩٧,٠	٢٦٨٧,٢	٦٩٨,٠	٦٩٨,٠	٢١٤٩,٢	١٧٧٠,٠	٢١٤٩,٢	٢١٤٩,٢
٢٠١٤	١٤٩٢,٠	٢٠٣٧,٢	٢٧٠٨,٠	٢٨٦٨,٦	٧٠٤,٠	٧٠٤,٠	٢٢٩٤,٣	١٧٩٧,٠	٢٢٩٤,٣	٢٢٩٤,٣
المتوسط	٧٤٨,١	١٠٧٦,٦	١٢٢٧,١	١٥١٥,٩	٤٢٣,٠	٤٢٣,٠	١٢١٢,٤	٨٢٩,٠	١٢١٢,٤	١٢١٢,٤

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة إحصاءات الأسعار الزراعية ، الجزء الأول ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٩): النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لأسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لقيمة مستلزمات الإنتاج النباتي خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

الزرع	نماذج الاتجاه العام	نسبة التباين (ف)	متوسط	مقدار التغير	معدل التغير
			سعر المساواة (جنيه للطن)	السنوي	السنوي (%)
الطماطم	ص [^] = ١١٤,٥ + ١٠١,٣ س → ** (٢٠,٨)	** ٤٣١,٤	١٠٧٦,٦	١٠١,٣	٩,٤
البسلة الخضراء	ص [^] = ١٦١,٣ + ١٤٢,٦ س → ** (٢٠,٨)	** ٤٣١,٤	١٥١٥,٩	١٤٢,٦	٩,٤
الكرنب	ص [^] = ٧١,٢ + ٦٢,٩ س → ** (٢٠,٨)	** ٤٣١,٤	٦٦٨,٧	٦٢,٩	٩,٤
الكوسة	ص [^] = ١٢٩ + ١١٤,١ س → ** (٢٠,٨)	** ٤٣١,٤	١٢١٢,٤	١١٤,١	٩,٤

المصدر: حسب من : بيانات الجدول رقم (٨).

جدول رقم (١٠): أسعار المساواة المتوقعة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لقيمة مستلزمات الإنتاج النباتي خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥) .
جنيه للطن .

الزرع	الطماطم	البسلة الخضراء	الكرنب	الكوسة
٢٠١٧	٢٢٤١,٨	٣١٥٥,٩	١٣٩٢,١	٢٥٢٥,١
٢٠١٨	٢٣٤٣,١	٣٢٩٨,٥	١٤٥٥,٠	٢٦٣٩,٢
٢٠١٩	٢٤٤٤,٤	٣٤٤١,١	١٥١٧,٩	٢٧٥٣,٣
٢٠٢٠	٢٥٤٥,٧	٣٥٨٣,٧	١٥٨٠,٨	٢٨٦٧,٤
٢٠٢١	٢٦٤٧,٠	٣٧٢٦,٣	١٦٤٣,٧	٢٩٨١,٥
٢٠٢٢	٢٧٤٨,٣	٣٨٦٨,٩	١٧٠٦,٦	٣٠٩٥,٦
٢٠٢٣	٢٨٤٩,٦	٤٠١١,٥	١٧٦٩,٥	٣٢٠٩,٧
٢٠٢٤	٢٩٥٠,٩	٤١٥٤,١	١٨٣٢,٤	٣٣٢٣,٨
٢٠٢٥	٣٠٥٢,٢	٤٢٩٦,٧	١٨٩٥,٣	٣٤٣٧,٩

المصدر: حسب من : بيانات الجدول رقم (٩) .

رابعاً : أسعار المساواة وفقاً للرقم القياسي لقيمة الإنتاج النباتي :

قدرت أسعار المساواة لزروع الطماطم والبسلة الخضراء والكرنب والكوسة وفقاً للرقم القياسي لقيمة الإنتاج النباتي ، والمدونة في الجداول أرقام (١١) و (١٢) و (١٣) ، وأمكن الحصول على النتائج التالية :

١ - الطماطم :

تراوح سعر المساواة للطن بين ٣٨٩,١ و ١٦٥٠,١ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ٨٦٠,٣ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٨١,٥ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٩,٥ % من المتوسط. ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ١٧٩٧,٥ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١١ ، يعنى أن الأسعار التي يحصل عليها المزارع تحقق له قوة شرائية مساوية أو تزيد عن نظيرتها المحققة بواسطة الدخل من الإنتاج النباتي في العامين المذكورين عاليه.

٢ - البسلة الخضراء:

تراوح سعر المساواة للطن بين ٥٤٧,٩ و ٢٣٢٣,٦ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ١٢١١,٤ جنيه للطن. وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ١١٤,٨ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٩,٥ % من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٢٥٣١,٩ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة في عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٩ وفي الأعوام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ ، يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج تحقق له قوة شرائية مساوية أو تزيد عن نظيرتها المحققة بواسطة الدخل من الإنتاج النباتي .

٣ - الكرنب :

تراوح سعر المساواة للطن بين ٢٤١,٧ و ١٠٢,٥ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ٥٣٤,٤ جنيه للطن . وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٥٠,٦ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٩,٣ % من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ١١١٦,٠ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

ويلاحظ زيادة سعر المساواة عن السعر الفعلي في جميع الأعوام ماعدا عام ١٩٩٨ ، وهذا يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج لا تحقق له قوة شرائية مساوية أو تزيد عن نظيرتها المحققة بواسطة الدخل من الإنتاج النباتي إلا في العام المذكور سابقاً .

٤ - الكوسة :

تراوح سعر المساواة للطن بين ٤٣٨,٢ و ١٨٥٨,٤ جنيه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤ على التوالي ، بمتوسط بلغ حوالي ٩٦٨,٩ جنيه للطن . وقد تأكد إحصائياً معنوية نموذج الاتجاه الزمني العام المقدر والذي يشير إلى أن سعر المساواة يزيد سنوياً بمقدار ٩١,٨ جنيه للطن ، وبمعدل زيادة سنوي بلغ حوالي ٩,٥ % من المتوسط . ويتوقع أن يبلغ سعر المساواة ٢٠٢٤,٧ جنيه للطن عام ٢٠١٧ .

زيادة سعر المساواة عن السعر الفعلي في جميع الأعوام ماعدا عام ١٩٩٨ ، يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج لا تحقق له قوة شرائية مساوية أو تزيد عن نظيرتها المحققة بواسطة الدخل من الإنتاج النباتي إلا في العام المذكور سابقاً .

جدول رقم (١١) : أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لقيمة الإنتاج النباتي خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

الزرع	الطماطم		البسلة الخضراء		الكرنب		الكوسة	
	السعر المزرعي	السعر المساواة	السعر المزرعي	السعر المساواة	السعر المزرعي	السعر المساواة	السعر المزرعي	السعر المساواة
	(جنيه للطن)							
١٩٩٧	٣٨٩,١	٣٨٩,١	٥٤٧,٩	٥٤٧,٩	٢٤١,٧	٢٤١,٧	٤٣٨,٢	٤٣٨,٢
١٩٩٨	٣٨٨,٢	٣٩٣,٧	٥٨٣,٠	٥٥٤,٤	٢٥٣,٠	٢٤٤,٦	٤٤٣,٤	٤٥٥,٣
١٩٩٩	٣٩٥,٠	٤٢٤,٧	٥٨٥,٠	٥٩٨,٠	٢٥٧,٠	٢٦٣,٨	٤٧٨,٣	٤٥٩,٢
٢٠٠٠	٣٩١,٠	٤٢٣,٣	٥٨٦,٥	٥٩٦,٠	٢٥٧,٧	٢٦٢,٩	٤٧٦,٧	٣٦٠,٣
٢٠٠١	٣٩٢,١	٤٣١,٩	٥٨٩,٣	٦٠٨,١	٢٥٩,٩	٢٦٨,٣	٤٨٦,٤	٣٦٣,٣
٢٠٠٢	٣٩٦,٧	٤٦٨,٤	٥٩١,٣	٦٥٩,٥	٢٦٣,٤	٢٩٠,٩	٥٢٧,٥	٤٦٧,٤
٢٠٠٣	٦٠٠,٠	٥٣٦,١	٦٣٩,٠	٧٥٤,٩	٢٧٠,٠	٣٣٣,٠	٦٠٣,٨	٤٩٦,٠
٢٠٠٤	٤٩٢,٠	٦٢٨,٤	٦٢٩,٠	٨٨٤,٩	٣٢٠,٠	٣٩٠,٤	٧٠٧,٧	٥٢٣,٠
٢٠٠٥	٤٦٦,٠	٦٩٤,١	٦٨٧,٠	٩٧٧,٤	٣٤٣,٠	٤٣١,٢	٧٨١,٧	٥٥٢,٠
٢٠٠٦	٦٠٩,٠	٧٥٧,٠	٩٠٩,٠	١٠٦٥,٩	٤٤١,٠	٤٧٠,٢	٨٥٢,٥	٦٣٩,٠
٢٠٠٧	٦٣٢,٠	٨٦٧,٤	١٢٠٨,٠	١٢٢١,٤	٤٦٤,٠	٥٣٨,٨	٩٧٦,٨	٦٥٤,٠
٢٠٠٨	٨٥٠,٠	١٠٥٩,٨	١٤٩١,٠	١٤٩٢,٣	٥٠٧,٠	٦٥٨,٣	١١٩٣,٥	١٠٦٦,٠
٢٠٠٩	٥٥٥,٠	١٠٤٨,٩	١٥٣٤,٠	١٤٧٦,٩	٥١٤,٠	٦٥١,٥	١١٨١,٢	١١٤٦,٠
٢٠١٠	٧١٢,٠	١١٣٤,٠	١٥٦١,٠	١٥٩٦,٨	٥٦٩,٠	٧٠٤,٤	١٢٧٧,١	٩٥٤,٠
٢٠١١	١٧٣٩,٠	١٤٣٣,٤	٢١٠٢,٠	٢٠١٨,٤	٥٩٥,٠	٨٩٠,٤	١٦١٤,٣	١٣٣١,٠
٢٠١٢	١٤٧٨,٠	١٥٥٢,٢	٢٤٤٠,٠	٢١٨٥,٦	٦٥٧,٠	٩٦٤,٢	١٧٤٨,٠	١٤٥١,٠
٢٠١٣	١٤٨٨,٠	١٥٩٣,٠	٢٦٩٧,٠	٢٢٤٣,١	٦٩٨,٠	٩٨٩,٥	١٧٩٤,٠	١٧٧٠,٠
٢٠١٤	١٤٩٢,٠	١٦٥٠,١	٢٧٠٨,٠	٢٣٢٣,٦	٧٠٤,٠	١٠٢٥,٠	١٨٥٨,٤	١٧٩٧,٠
المتوسط	٧٤٨,١	٨٦٠,٣	١٢٢٧,١	١٢١١,٤	٤٢٣,٠	٥٣٤,٤	٩٦٨,٩	٨٢٩,٠

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة إحصاءات الأسعار الزراعية ، الجزء الأول ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (١٢): النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لأسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لقيمة الإنتاج النباتي خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

الزراع	نماذج الاتجاه العام	نسبة التباين (ف)	متوسط سعر المساواة	مقدار التغير السنوي	معدل التغير السنوي (%)
			(جنيه للطن)		
الطماطم	ص [^] = ٨٦,٠ + ٨١,٥ س → ** (١٤,٢)	** ٢٠,٢,٣	٨٦٠,٣	٨١,٥	٩,٥
البسلة الخضراء	ص [^] = ١٢١,١ + ١١٤,٨ س → ** (١٤,٢)	** ٢٠,٢,٣	١٢١١,٤	١١٤,٨	٩,٥
الكرنب	ص [^] = ٥٣,٤ + ٥٠,٦ س → ** (١٤,٢)	** ٢٠,٢,٣	٥٣٤,٤	٥٠,٦	٩,٥
الكوسة	ص [^] = ٩٦,٩ + ٩١,٨ س → ** (١٤,٢)	** ٢٠,٢,٣	٩٦٨,٩	٩١,٨	٩,٥

المصدر: حسب من : بيانات الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١٣): أسعار المساواة المتوقعة لزروع الخضر الشتوية وفقاً للرقم القياسي لقيمة الإنتاج النباتي خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥) .
جنيه للطن

الزراع	الطماطم	البسلة الخضراء	الكرنب	الكوسة
٢٠١٧	١٧٩٧,٥	٢٥٣١,٩	١١١٦,٠	٢٠٢٤,٧
٢٠١٨	١٨٧٩,٠	٢٦٤٦,٧	١١٦٦,٦	٢١١٦,٥
٢٠١٩	١٩٦٠,٥	٢٧٦١,٥	١٢١٧,٢	٢٢٠٨,٣
٢٠٢٠	٢٠٤٢,٠	٢٨٧٦,٣	١٢٦٧,٨	٢٣٠٠,١
٢٠٢١	٢١٢٣,٥	٢٩٩١,١	١٣١٨,٤	٢٣٩١,٩
٢٠٢٢	٢٢٠٥,٠	٣١٠٥,٩	١٣٦٩,٠	٢٤٨٣,٧
٢٠٢٣	٢٢٨٦,٥	٣٢٢٠,٧	١٤١٩,٦	٢٥٧٥,٥
٢٠٢٤	٢٣٦٨,٠	٣٣٣٥,٥	١٤٧٠,٢	٢٦٦٧,٣
٢٠٢٥	٢٤٤٩,٥	٣٤٥٠,٣	١٥٢٠,٨	٢٧٥٩,١

المصدر: حسب من : بيانات الجدول رقم (١٢) .

خامساً : التباين بين الأسعار المزرعية وأسعار المساواة لزروع الخضر موضع الدراسة :

بتقدير نسبة التباين بين الأسعار المزرعية من ناحية ، وأسعار المساواة المقدرة وفقاً للأسس المشار إليها من ناحية أخرى للزروع موضع الدراسة كما هو موضح في الجدولين رقمي (١٤) و(١٥) ، يتضح أن قيمة (F) غير معنوية لزروع الطماطم والبسلة الخضراء والكوسة ، وعلى ذلك يمكن القول أنه لا توجد اختلافات معنوية بين الأسعار المزرعية وبين أسعار المساواة المقدرة وفقاً للأسس المشار إليها آنفاً ، بينما كانت قيمة (F) للكرنب معنوية عند مستوى ٥% ، وعلى ذلك يمكن القول أنه توجد اختلافات معنوية بين السعر المزرعي للكرنب وأسعار المساواة المقدرة، حيث جاء سعر المساواة المقدر وفقاً للرقم القياسي لقيمة مستلزمات الإنتاج النباتي في المرتبة الأولى ، يليه في المرتبة الثانية سعر المساواة المحسوب وفقاً للرقم القياسي لقيمة الإنتاج النباتي ، يليه في المرتبة الثالثة سعر المساواة المقدر وفقاً للرقم القياسي لنفقات المعيشة في الريف ، يليه في المرتبة الرابعة سعر المساواة المحسوب وفقاً للرقم القياسي لمتوسط الدخل الفردي في الريف، بينما جاء السعر المزرعي للكرنب في المؤخرة، بمتوسط بلغ حوالي ٦٦٨,٧ و ٥٣٤,٤ و ٤٦١,٥ و ٤٥٥,١ و ٤٢٣,٠ جنيه للطن على التوالي .

جدول رقم (١٤) : نتائج تحليل التباين بين الأسعار المزرعية وأسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

الزرع	مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربعات الإحرفات	متوسط مجموع مربعات الإحرفات	ف
الطماطم	بين الأسعار	٤	١٥٣٨٣٣٨,٨	٣٨٤٥٨٤,٧	٢,٠٣
	داخل الأسعار	٨٥	١,٦١٣٤٧	١٨٩٧٤٩,٩	
	الكلية	٨٩	١,٧٦٧٤٧		
البسلة الخضراء	بين الأسعار	٤	٢٧٤٤٨٧٩,٧	٦٨٦٢١٩,٩	١,٦٥
	داخل الأسعار	٨٥	٣,٥٢٦٤٧	٤١٤٨٨٠,٢	
	الكلية	٨٩	٣,٨٠١٤٧		
الكرنب	بين الأسعار	٤	٦٩٦٧٧٠,٣	١٧٤١٩٢,٦	٢,٧٨ *
	داخل الأسعار	٨٥	٥٣١١٣٩٦,١	٦٢٤٨٧,٠	
	الكلية	٨٩	٦٠٠٨١٦٦,٣		
الكوسة	بين الأسعار	٤	١٩٩٩٤٣٧,٩	٤٩٩٨٥٩,٥	٢,١٤
	داخل الأسعار	٨٥	١,٩٨٤٤٧	٢٣٣٣٧٧,٧	
	الكلية	٨٩	٢,١٨٤٤٧		

المصدر: حسب من: بيانات الجداول أرقام (٢) و(٥) و(٨) و(١١) .

جدول رقم (١٥) : نتائج اختبار أقل فرق معنوي بين متوسطات الأسعار المزرعية وأسعار المساواة للكرنب الشتوي خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) .

مرتبة تصاعدياً					المتوسط (%)	الاسعار (مرتبة تنازلياً)
سعر المساواة (١)	سعر المساواة (٢)	سعر المساواة (٣)	سعر المساواة (٤)	السعر المزرعي		
٦٦٨,٧	٥٣٤,٤	٤٦١,٥	٤٥٥,١	٤٢٣,٠		
	١٣٤,٣	*٢٠٧,٢ (١٦٥,٧)	*٢١٣,٦ (١٦٥,٧)	*٢٤٥,٧ (١٦٥,٧)	٦٦٨,٧	سعر المساواة (١)
		٧٢,٩	٧٩,٣	١١١,٤	٥٣٤,٤	سعر المساواة (٢)
			٦,٤	٣٨,٥	٤٦١,٥	سعر المساواة (٣)
				٣٢,١	٤٥٥,١	سعر المساواة (٤)
					٤٢٣,٠	السعر المزرعي

- (١) : سعر المساواة وفقاً للرقم القياسي لقيمة مستلزمات الإنتاج النباتي .
- (٢) : سعر المساواة وفقاً للرقم القياسي لقيمة الإنتاج النباتي .
- (٣) : سعر المساواة وفقاً للرقم القياسي لنفقات المعيشة في الريف .
- (٤) : سعر المساواة وفقاً للرقم القياسي لمتوسط الدخل الفردي في الريف .
- () الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة أقل فرق معنوي .
- المصدر: حسب من : بيانات الجداول أرقام (٢) و(٥) و(٨) و(١١) .

الملخص

يشكو الزراع بصفة عامة وزراع الخضر بصفة خاصة من عدم مواكبة تطور أسعار منتجاتهم للتطور الحادث في قيمة مستلزمات الإنتاج مما يولد لديهم شعوراً بالغبين من ناحية ويضعف قدرتهم الشرائية من ناحية أخرى .

وبناءً عليه فقد استهدف هذا البحث تقدير أسعار المساواة لزروع الخضر الشتوية الرئيسية وتشمل الطماطم والبسلة والخضراء والكرنب والكوسة والتي تبلغ أهميتها النسبية ٥٤,٩ % من الرقعة المزروعة بالخضر الشتوية من ناحية ، والوقوف على مدى مواكبة التطور في أسعارها للتطور الحادث في تكاليف المعيشة في الريف ومتوسط الدخل الفردي في الريف وقيمة مستلزمات الإنتاج النباتي وقيمة الإنتاج النباتي من ناحية أخرى. واعتمد البحث على البيانات الواردة في الأعداد المختلفة لنشرة إحصاءات الأسعار الزراعية الصادرة عن قطاع الشؤون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ونشرة البنك الأهلي ، والأعداد المختلفة لنشرة تقديرات الدخل من القطاع الزراعي والكتاب الإحصائي السنوي التي يصدرها

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . كما تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي الكمي بالإضافة إلى تقدير بعض النماذج القياسية الممثلة في نماذج الاتجاه الزمني العام في صورتها الخطية البسيطة ، واستخدم في تقدير سعر المساواة - وفقاً لظاهرة اقتصادية معينة- المعادلة الآتية:

سعر المساواة لزراع معين (وفقاً لظاهرة اقتصادية معينة) = السعر المزرعي للزراع في سنة الأساس × الرقم القياسي سنة التقدير (لهذه الظاهرة) ÷ ١٠٠ .
وقد انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج لعل من أهمها ما يلي:

١- توضح أسعار المساواة المقدرة وفقاً للرقم القياسي لنفقة المعيشة في الريف ، زيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للطماطم في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨ وفي الأعوام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ ، وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للكرنب في أعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ ، وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للكوسة في أعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ وهي السنوات التي تحافظ لمنتجي الزروع سلفة الذكر على قوتهم الشرائية للمعيشة في الريف ، وانخفاض السعر الفعلي عن سعر المساواة للبسلة الخضراء في الأعوام من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٥ يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج تؤدي إلى تدهور قوته الشرائية للمعيشة في الريف خلال تلك الفترة.

٢- تشير أسعار المساواة المحسوبة وفقاً للرقم القياسي لمتوسط الدخل الفردي في الريف ، زيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للطماطم في عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٣ وفي الأعوام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ ، وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للكرنب في الأعوام من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠١ وفي عام ٢٠٠٦ ، وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للكوسة في أعوام ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ وهي السنوات التي تزيد من الدخل الحقيقي لمنتجي الطماطم والكرنب والكوسة ، وانخفاض السعر الفعلي عن سعر المساواة للبسلة الخضراء في الأعوام من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦ وهذا يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج تخفض من دخله الحقيقي خلال تلك الفترة .

٣- تعكس أسعار المساواة المقدرة وفقاً للرقم القياسي لقيمة مستلزمات الإنتاج النباتي ، زيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للطماطم في عام ٢٠١١ ، وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للبسلة الخضراء في عامي ١٩٩٨ و ٢٠١٣ ، وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للكرنب في عام ١٩٩٨ وهذا يعني أن الأسعار التي يحصل عليها منتجي الزروع المذكورة عاليه تمكنهم من الحصول على نفس القدر من مستلزمات الإنتاج النباتي خلال الأعوام المذكورة عاليه ، ونقص السعر الفعلي عن سعر المساواة للكوسة في جميع سنوات الدراسة وهذا يعني أن الأسعار التي يحصل عليها المنتج تؤدي إلى تدهور قوته الشرائية في الحصول على مستلزمات الإنتاج النباتي في جميع سنوات الدراسة.

٤- توضح أسعار المساواة المحسوبة وفقاً للرقم القياسي لقيمة الإنتاج النباتي ، زيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للطماطم في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠١١ ، وزيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للبسلة الخضراء في عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٩ وفي الأعوام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ ، و زيادة السعر الفعلي عن سعر المساواة للكرنب والكوسة في عام ١٩٩٨ أي أن الأسعار التي يحصل عليها منتجي الطماطم والبسلة الخضراء و الكرنب والكوسة تحقق لهم قوة شرائية مساوية أو تزيد عن نظيرتها المحققة بواسطة الدخل من الإنتاج النباتي في الأعوام سابقة الذكر.

المراجع

- ١- طلعت حافظ إسماعيل ، دكتور ، الإتجاهات الحديثة في الأساليب التحليلية الإقتصادية في مجال المعلومات التسويقية الزراعية ، بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعي والإرشاد والمجتمع الريفي (لجنة الأساتذة) ، المجلس الأعلى للجامعات ، ٢٠٠٣ .
- ٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الإقتصادية ، نشرة الإحصاءات الزراعية ، أعداد مختلفة .
- ٣- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الإقتصادية ، نشرة إحصاءات الأسعار الزراعية ، أعداد مختلفة .
- ٤- نشرة البنك الأهلي ، أعداد مختلفة .
- ٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة تقديرات الدخل من القطاع الزراعي والكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .

Equality for Cereals Winter Vegetable Prices

Atif Helmy Elsayed ElSheemy¹ ; Yaser Abdel - hamed Diab¹; Fathi Abdel Ghani Dahshan² and Ali Abdel Dayem Abdul Zahir²

¹Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture, Assiut University

²Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture, Al-Azhar University
Assiut

Abstract

Farmers complain of not keep pace with the evolution of the prices of their products in the value of production inputs, which generates have a sense of injustice and weakens their purchasing power.

Based upon targeted search estimate parity prices for Cereals major vegetables under study, standing over the keep abreast of developments in the prices of the evolution of the accident in the economic phenomena under study.

The study concluded the following:

1- Estimated parity prices shows according to the number record of the cost of living in the countryside, increasing the price the actual price of equity in 2003 and 2008 and in the years from 2011 to 2014 for tomatoes, and in the years 1998, 2006 and 2007 of the cabbage, and in the years 1998, 2008, 2009, 2011 and 2012 and 2013 and 2014 for the zucchini, and a low price for the actual parity price of green peas in the years from 1999 to 2005.

2- Calculated parity prices indicate in accordance with No. record for average per capita income in rural areas, increasing the price the actual price equality for tomatoes in 1998 and 2003 and in the years from 2011 to 2014, and cabbage in the years from 1998 to 2001 and in 2006, and zucchini in the year 1998 and 1999, 2008, 2009, 2011 and 2012, 2013 and 2014, and the decline of green peas in the years 2002 to 2006.

3- The estimated equity prices reflect in accordance with No. record for the value of vegetable production inputs, increase the price the actual price equal to the tomato in 2011, and green peas in 1998 and 2013, and cabbage in 1998, and the lack of price actual price equal to the zucchini in all years of study.

4- Calculated parity prices shows according to the number record of the value of vegetable production, increase the price the actual price equality for tomatoes in 2003 and 2011, and green peas in 1998 and 2009. In the years from 2011 to 2014, cabbage and zucchini in 1998.